

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[847] [فهمت الصم الصلاب بعض ما في هذا الكتاب لتصدعت قلقتا خوفا من خشية الله]
ورجوعا الى طاعة الله عزوجل. فاعملوا من بعد ما شئتم، فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبة للمتقين والحمد
لله كثيرا رب العالمين. وأنت رسولي يا اسحاق الى ابراهيم بن عبده وفقه الله، أن يعمل بما
ورد عليه في كتابي مع محمد بن موسى النيسابوري انشاء الله، ورسولي الى نفسك، والى كل من
خلفك ببلدك، أن يعملوا بما ورد عليكم في كتابي مع محمد بن موسى انشاء الله، ويقرأ
ابراهيم بن عبده كتابي هذا ومن خلفه ببلده، حتى لا يسألوني، وبطاعة الله يعتمون،
والشيطان بالله عن أنفسهم يجتنبون ولا يطيعون. وعلى ابراهيم بن عبده سلام الله ورحمته، وعليك
يا اسحاق وعلى جميع موالي السلام كثيرا، سددكم الله جميعا بتوفيقي، وكل من قرأ كتابنا
هذا من موالي من أهل بلدك، ومن هو بناحيتم، ونزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق:
فليؤد حقوقنا الى ابراهيم بن عبده، وليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازي رضي الله عنه،
أو الى من يسمي له الرازي، فان ذلك عن أمري ورأيي انشاء الله. ويا اسحاق اقرأ كتابنا على
البلالي رضي الله عنه، فانه الثقة المأمون العارف بما يجب عليه، واقرأه على المحمودي
عافاه الله، فما أحمدا له لطاعته، فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكنينا وثقتنا
والذي يقبض من موالينا، وكل من أمكنك من موالينا فاقرأهم هذا الكتاب، وينسخه من أراد
منهم نسخة انشاء الله تعالى. ولا يكتفم أمر هذا عن يشاهده من موالينا، الا من شيطان مخالف
لكم، فلا تنثرن الدر بين أطلاق الخنازير، ولا كرامة لهم، وقد وقعنا في كتابك بالوصول
والدعاء لك ولمن شئت، وقد أجينا شيعتنا عن مسألته والحمد لله فما بعد الحق الا الضلال. [